ما في مناقب الامام الاعظم للبزازي ايضا ولا يلتفت
الى ما قاله محمد بن يوسف المعروف بابي حنيفة البخاري
من تكفير من قال رؤية ابن ادم في يوم عرفة جهرا
وبالبصرة في ذلك اليوم ايضا فان تلي الصفات من
قبيل الكرامات لا المعجزات وعلى تقدير ذلك لا يلزم
الكفر لكون المسئلة مختلفا فيها فانه ذكر في كتب الكلام
ان ما هو من المعجزات الكبار كقلب العصا
حية هل يجوز وجوده كرامة ام يختص بصاحب المعجزة
اختلف اهل السنة في ذلك والصحيح عدم جوازه كرامة
وان جاز استدراجا كاحياء الخضر عليه السلام بعد قتله
من الدجال فلما كان مختلفا فيه لا وجه لتكفير المجوز انتهى
وفي مختارات النوازل ساحر يسحر ويدعي الخلق من
نفسه يقتل لردته وساحر يسحر وهو جاحد لا يستتاب
منه ويقتل اذا ثبت سحره دفعا للضرر عن الناس وساحر
يسحر ولا يعتقده به لا يكفر واما المزمون واهل النيرنجات
من خدمة الشياطين ويدعي علم الغيب فيهما كافر ان ايضا
انتهى وفي الخلاصة من قال به حبة كارايد سيلت بست
يكفر يقول الحقير لعل وجهه ان اللحية سنة وهو استخف بها
فيكفر وفيها رجل له اربع نسوة والعاجارية فاراد ان يشتري
جارية اخرى فلامه رجل يخاف عليه الكفر انتهى يقول الحقير
وذلك لان الله تعالى نفى عنه اللوم بقوله والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين وفيها في كتاب الكراهية سمعت القاضي الامام ان
المناظر ان زار بالمناظرة تخييل الخصم بكفر ورايت
في موضع وعندي لا يكفر ويخشى عليه الكفر انتهى وفي الظهيرية

من

من سمع قولا كذبا فقال لغاليه هذا ابن تروغ زاراست
كرد اناد او قال بزاين دروغ تو ابركت كند قال بعضهم هذا
قريب من الكفر انتهى وفي اداب المنازل ومن كذب فقال
له اخر بارك الله في كذبك كفر القايل انتهى وفي الظهيرية
من ذبح شاة في وجه انسان وقت الخلعة او القدوم او ما
اشبه ذلك من المجوزات كفر انتهى وفي البزازية الجوزة جهار
طاق تتخذ في الحلات والاسواق عند قدوم الحاج والغزاة
والامرا ويذبح الابل والبقر والغنم لوجه القادم وقد ذكر
ان المذبوح ميتة واختلف في كفر الذابح انتهى وفي المنية
قال الامام الفضلي يكفر الذابح وقال الامام اسماعيل
الزاهد يكره اشد الكراهة ولا يكفر لانا لا نسيء الظن
بالمومن انه يتقرب الى الاذى بهذا القدر انتهى وفي مناقب
الامام الاعظم ان رجلا سأله عمن قال لا ارجو الجنة
ولا اخاف من النار ولا اخاف الله تعالى واكل الميتة واصلي
بلا ركوع وسجود واشهد بما لم اره وابغض الحق واحب
الفتنة فقال اصحاب الامام امر هذا الرجل مشكل فقال
الامام هذا رجل يرجو الله لا الجنة ويخاف الله لا النار
ولا يخاف الظلم من الله في عذابه ولا كل السمك والجراد
ويصلي على الجنازة ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت
وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السايل وقبل
راسه فقال اشهد انك للعلم وعا انتهى وفي اخر الفتاوى
الظهيرية سيل الامام الفضلي عمن قال انا لا اخاف
النار ولا ارجو الجنة وانما اخاف الله تعالى وارجوه فقال
قوله لا اخاف النار ولا ارجو الجنة غلط فان الله تعالى
خوف عباده بالنار بقوله فاتقوا النار التي اعدت

Copyright © King Saud University